

الاستفادة من الوسائل الالكترونية الحديثة في الحصول على المصادر

دورة تدريبية / قسم التاريخ
كلية التربية الانسانية
اعداد : د. ياسر المشهداني
تشرين الثاني ٢٠٢٤



التكنولوجيا الحديثة في خدمة الباحث الأكاديمي

• لا شك ان للنهضة التقنية والتكنولوجية الحديثة مكانة مهمة وبارزة في الدراسات الانسانية بعامة والدراسات التاريخية بخاصة ، ولا سيما وانها لم تعد حكرًا على الجانب العلمي فحسب ، فمثلما تم توظيف التقدم الرهيب لاليزر والاشعة فوق البنفسجية او اجهزة الاتصالات الحديثة التي ما زالت اخذة بالتطور يوما بعد يوم - مثلما توظيفها جميعا في الميدان الطبي والفيزيائي او الفلكي ، فالان اصبح استخدامها في دراسة التاريخ ممكنا ايضا .





• اما وسائل الاتصال المستحدثة فقد شكلت غزوا اخر ولكن المعنى الايجابي اسعف الدراسات التاريخية وشكل رافدا مهما من روافد الجودة في ادائها على الوجه الامثل . واذا عدنا الى الوراء قليلا لوجدنا مستخدمي هذه التقنية على الاقل في بلادنا العربية ومنها العراق - كانوا قلائل جدا حتى بداية القرن الحالي . اما اليوم فقد تزايد عدد المستخدمين للوسائل الحديثة في اوجه مختلفة ومن هنا يجب عدم اغفال توظيفها في الدراسات التاريخية .



المواقع التاريخية ومحركات البحث :



باورج عدد من المراكز البحثية والمؤسسات العلمية والكتبات المتخصصة بدراسة التاريخ بإنشاء مواقع الكترونية على شبكة المعلومات الدولية / الانترنت والتي ينشر فيها أسماء الأشخاص والمنشآت كذلك المواقع أو تلك المؤسسة والكتبة ، ونشر عناوينهم وسيرهم العلمية والبرز نشاطاتهم ، كما خصت تلك المواقع حقولا لنشر البحوث التاريخية التي يستفيد منها الباحثون . وبامكان كل باحث ان يصمم موقعا خاصا به وينشر ما يشاء من أبحاثه فيه . ويتم اختيار المواقع المطلوبة عبر استخدام محركات البحث المعروفة وأشهرها محرك (كوكيل Google) و (ياهو و Yoo) و (شبكة مسن MSN) .





لا تعتمد فقط على محرك البحث (جوجل) في البحث والوصول الى المصادر والمراجع والدراسات السابقة، لأن هناك الكثير من محركات البحث التي تتمتع بخصائص ومميزات أفضل بكثير من (جوجل) لاسيما في يتعلق بالبحث المكتباتي.

- في القائمة التالية أفضل محركات البحث التي يمكن أن تساعدك بشكل أفضل من جوجل:

- ١. موقع (refseek)؛ يوفر المصادر الأكاديمية بطريقة سهلة أكثر من مليار مصدر من الكتب والمجلات والأخبار والموسوعات :

- <https://www.refseek.com>

- ٢. موقع (WorldCat)؛ محرك سهل الاستخدام يمكنك من البحث في أكثر من ٢٠ ألف مكتبة، ويوفر أكثر من مليارين مادة، ويساعدك في الوصول الى أقرب مكتبة لك:

- <https://www.worldcat.org>





٣. موقع (Springer)؛ يحتوي على أكثر من ٣ مليون مصدر في مختلف المجالات العلمية من مقالات وأوراق ومؤتمرات، وأجزاء من كتب:

• <https://link.springer.com>

٤. موقع (Microsoft_Academic)؛ يحمل نتائج بحث واسعة المحتوى للأكاديميين و يتم تحديثها باستمرار يحتوي على أكثر من ١٢٠ مليون مطبوعة:

• <https://academic.microsoft.com>

٥. موقع (Bioline)؛ محرك بحث تطوعي يعمل على جمع المقالات المنشورة في المجالات العلمية بالدول النامية مثل: مصر، تركيا، العراق والأردن وغيرها :

• <http://www.bioline.org.br>





٦. موقع (EThOS)؛ يقدم أكثر من ٥٠٠ ألف رسالة ماجستير ودكتوراه في جميع المجالات:

• <https://ethos.bl.uk>

• ..

٧. موقع (Research Paper's in Economics)؛ يحتوي على أكثر من مليوني بحث في علم الاقتصاد والعلوم الأخرى ذات الصلة:

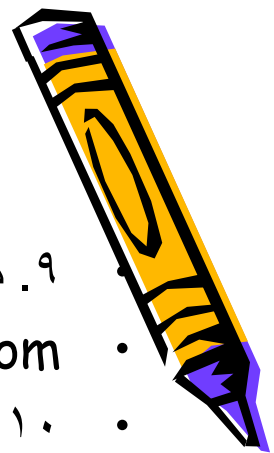
• <http://repec.org>

• ..

٨. موقع (Science.gov)؛ محرك بحث علمي تابع للحكومة الأمريكية يجمع أكثر من ٢٠٠٠ موقع علمي، يحتوي على أكثر من ٢٠٠ مليون ورقة ونتائج موثوقة:

• <https://www.science.gov>





٩. موقع (kotobgy)؛ يحتوي على الملايين من الكتب العربية القابلة للتحميل:

<https://www.kotobgy.com>

١٠. موقع (pdfdrive)؛

أكبر وأفضل موقع لتحميل الكتب في جميع التخصصات بصيغة PDF يحتوي أكثر من ٢٢٥ مليون كتاب جاهزة للتحميل المباشر ويمكن استخدامه للدراسة:

<https://www.pdfdrive.com>

..

١١. موقع (ISEEK Education)؛

محرك بحث ممتاز يستهدف الطلاب والمعلمين والإداريين وغيرهم يحتوي على مواد موثوقة في العلوم التربوية والنفسية، وإدارة التعليم وغيرها:

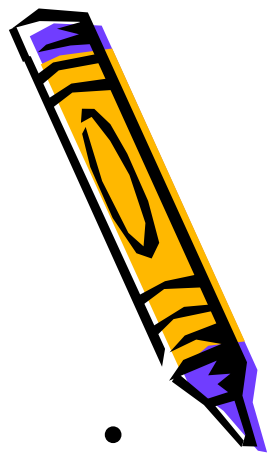
<https://education.iseek.com>

١٢. موقع (base_search)؛ من أفضل وأقوى محركات البحوث الأكاديمية توجد أكثر من ١٠٠ مليون وثيقة علمية، و ٧٠٪ من المواد التي يحتويها مجانية:

<https://www.base-search.net>



ومن تلك المواقع مثلاً :



• موقع اسلام اون لاين

www.Islamonline.com

• موقع موسوعة الويكيبيديا

<http://ar.wikipedia.org>



نشر المصادر والمراجع التاريخية :

واظبت عدد من دور النشر والمؤسسات العلمية بنشر المراجع التاريخية على اختلاف موضوعاتها ومحتوياتها في مواقع مكتبية متخصصة ، حتى وجدنا الآن الالاف من المصادر و المراجع التاريخية مطبوعة بشكل جيد ومرتب مع امكانية تكبير الخطوط وتصغيرها حسب رغبة المطلعين . ذلك بالتأكيد سهل العقبات وذل الصعاب امام الباحثين وهياً لهم مكتبات عديدة مفتوحة بدون مقابل . هذا فضلا عن تنزيل عدد من الكتب المفقودة والنادرة او التي يصعب الحصول عليها الا بالسفر الى مكتبات ودول معينة جعلها الانترنت في متناول اليد فمثلا ان الباحث في تاريخ السيرة النبوية المطهرة وعصر الرسالة الخالدة قد لايجد مخطوطات ذلك العصر النادرة الا في مكتبة الحرمين الشريفين او مكتبة الاسكندرية كما ان الباحث عن تاريخ الممالك قد يجد الكثير من المخطوطات النادرة في مركز الدراسات المملوكية في جامعة شيكاغو، او ان نصوصا من الكتب التاريخية المهمة ككتاب تاريخ فرشته لمحمد قاسم هندو شاه (عاش في القرن العاشر للهجرى / السادس عشر للميلاد) والذي يتحدث فيه عن تاريخ الهند بتلك الفترة – منشور في احد المواقع وهو من الكتب المفقودة في الوطن العربي . ولكن قد يواجه الباحث مشكلة بسيطة اذ احيانا يطلب المشرفون على المواقع من الباحثين الراغبين بمطالعة او اقتناء الكتب الاشتراك في منتدياتهم ومؤسساتهم او ان يفرض عليهم بشراء تلك الكتب بمبالغ رمزية





• ان ما سبق يقودنا الى الحديث عن مسألة شغلت بال المثقفين عموما وهي الفرق في المطالعة بين الكتاب اليدوي (الاعتيادي) والكتاب الالكتروني فلعل الكثير يفضل المطالعة بالكتاب التقليدي اذ ان باستطاعتهم القراءة في أي وقت ومكان دون الحاجة او لعدم امتلاكهم الى جهاز الحاسوب والاقراص الليزرية ... غير ان البعض يرغب المطالعة في الكتاب الالكتروني لسهولة التنقل بين مفردات وصفحات الكتاب وسهولة الحصول على الكتاب النادر وسرعة التجول بين المكتبات العالمية . ومهما يكن من امر تبقى للكتاب التقليدي اهميته ولذته عند كل المطلعين والباحثين لما له من نكهة اصيلة وتراث عميق ومتعة في تقليب الصفحات دون تكلف





ومن الامثلة على اهم المواقع المكتبية الخاصة بالتاريخ والعلوم الانسانية مايلي :

www.yaasob.com

• موقع مكتبة يعسوب الدين
• مكتبة صيد الفرائد

www.saidalfaraaid.com

• مكتبة الامازون

www.amazon.com

الشاملة

www.almaktabaashhamela.net

• وكذلك من اهم مواقع دور النشر العربية على شبكة الانترنت فمنها :

<http://www.daralfikr.com>

• دار الفكر - عمان

<http://www.daribnkather.com>

• دار ابن كثير

www.darelmarif.com

• دار نشر المعرفة - الرباط

المكتبة



مواقع عروض الكتب :

فسحت شبكة المعلومات الدولية للمؤرخين والباحثين المجال لنشر عروض وواجهات لمؤلفاتهم وانجازاتهم العلمية عبر مواقع خاصة للاعلان عن الكتب المهمة واسعارها والترويج لها .. ذلك احاط المؤرخين بأخر الاصدارات وبالتالي استنباط فكرة التركيز على الاتجاه الذي يخيم على فكر الباحثين في التأليف ، كما ساعد على سرعة انتشار الكتاب ونقله من التداول المحلي الى التداول الاقليمي والعالمي . ومنها :

<http://www.neelwafurat.com>

www.e-books.com مكتبة النيل والفرات

عروض الكتب

<http://www.islamdir.net/links/ar/> عروض كتب



مواقع المكتبات والمتاحف العالمية :



تم نشر مواقع خاصة بالمكتبات العالمية والمتاحف على شبكة المعلومات الدولية مما عرف الباحثين في كل ارجاء العالم بما هو جديد من كتب واثار وعملات قديمة وحضارات سابقة للشعوب الماضية اكتشفت حديثا (بفعل التنقيب) ، مع امكانية زيارتها دون الحاجة الى السفر فاذا احتاج الباحث ان يعرف مكان وجود الكتاب الفلاني الذي لم يعثر عليه في بلده او في بلدان مجاورة فانه الان اصبح يستطيع الوصول اليه وحتى يستطيع تقليب صفحاته و من ثم طلب الحصول عليه من تلك المكتبة العالمية ، ونفس الحال بالنسبة لاثار المتاحف التاريخية فبالامكان الاطلاع على مصورات للقطع الاثرية والنقود وغيرها عبر زيارة مواقع المتاحف في أي مكان في العالم .

ومن تلك المواقع :

موقع الاثار الفرعونية

•

•

•

<http://guardians.net/hawass>

www.cambridge/library.com مكتبة جامعة

www.yusufzidan.com موقع مكتبة الاسكندرية /

للتراث زيدان

www.eygptuniversity.com شبكة الجامعات

كمبريدج
يوسف

المصرية اثار العصور الوسطى

<http://www.artnet.com>



مواقع قواعد المعلومات :



بفضل التقدم التكنولوجي الكبير واقتداء بما هم موجود من قواعد معلوماتية للعلوم الصرفة فقد تم انشاء قواعد معلومات تخص علم التاريخ وتظم معلوماتاً موسوعية عن كل مفردة من مفردات التاريخ والمتعلقة بالاحداث التاريخية او المعارك والفتوحات والمغازي وتواريخ نشوء وسقوط الدول او اسماء الاعلام والتراجم مما سهل على الباحثين الحصول على المعلومة بسرعة ويسر دون كلفة . كما ويمكن عبر قواعد المعلومات استغلال شبكة الانترنت واقامة روابط اتصال بين اقسام التاريخ والدراسات الانسانية في مختلف كليات وجامعات العالم او الوطن العربي على الاقل من اجل رفد الباحثين بجديد الدراسات ونشاطات الاقسام وما لديها من ندوات وانجازات على صعيد الدراسات العليا ومعرفة عناوين رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه المنجزة او التي هي قيد الانجاز .

ومن مواقع قواعد المعلومات :

<http://www.arabiclibrary.com> المكتبة العربية
home.achilles.net/~sal/iraq_history.htm تاريخ العراق
www.arab.net/egypt/history/egypt_history تاريخ مصر

www.uruklink.net/hikma/in1.htm موقع بيت الحكمة



البريد الإلكتروني E-mail :

يشبه نظام البريد الإلكتروني البريد التقليدي . فكل مشترك صندوق بريدي . في عالم الإنترنت هناك صناديق بريدية أيضاً تمثلها مجلدات أو وحدات تخزين على جهاز الخادم وكل ما تحتاجه للوصول إلى صندوقك البريدي هو كلمة السر واسم المستخدم وبعض الإعدادات الضرورية على برنامج البريد - في بعض الأحيان فقط



المناسبات العالمية :



للانترنت اهمية كبرى اخرى للباحثين وهي امكانية الاطلاع على اخر المناسبات والاحتفالات العلمية والمؤتمرات والندوات ومعرفة مواعيد واماكن اقامتها ومن ثم الاتصال باللجان المنظمة لها من اجل اجل الحصول على دعوى للاشتراك بها فضلا عن مواكبة الاحداث المعاصرة والاشتراك بمناقشتها .

ومن اهم مواقع المحافل الدولية والمؤتمرات العلمية :

موقع منظمة المؤتمر الاسلامي

www.oic-oci.org

موقع المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية

موقع جامعة جرش - الاردن www.taghrib.org

WWW.JERASH.COM



امكانية نشر الابحاث بمجلات متخصصة :



• قامت عدد من المجلات العلمية المحكمة بصميم مواقع خاصة بها من جل استقبال الابحاث الرصينة وتقييمها ومن ثم نشرها الكترونيا ، وقد اعتمدت تلك المجلات في شروط ومساائل الترقية وذلك دون شك وفر للباحثين السرعة في النشر دون الانتظار لمدة طويلة قد تزيد عن السنة في المجلات الاخرى من نشر الابحاث

• ومن اهم مواقع وايميات المجلات العربية والعالمية على شبكة الانترنت :

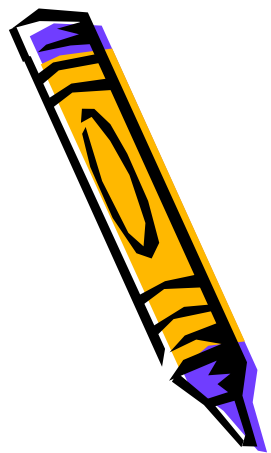
• www.SJR.org موقع المجلات المحكمة

www.alturathalshaabi.com مجلة التراث الشعبي

موقع محكمة www.ASJP

المجلات محكمة





الافادة من وسائل التواصل الاجتماعي الاكثر حداثة :

ظهرت مؤخرا وسائل جديدة تسهل التواصل الاجتماعي بين البشر وامكن استغلالها في مجالات حياتية كافة . وليس من مانع في استخدامها واستغلالها في دراسة مادة التاريخ .

ومن تلك الوسائل : تطبيق التويتر **Twitter** : وهو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات **Tweets** عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة.





• ومن أمثلة هذه المواقع المشهورة أيضا الفيس بوك Facebook وهي صفحة تصمم وفق رغبة المشترك عبر ادخال ايميل ورقم سري حاص به ومن الممكن نشر الصور والمقالات والفيديوهات التي يرغب بها المستخدم وقت ما شاء . ويمكنك الاستفادة من الفيس بوك بطرق متعددة، وعلى مستويات مختلفة:

• أما المستوى العلمي والدراسي:

• فقد أسهمت المجموعات والصفحات المختصة بالجامعات على الفيس بوك، التي تناقش فيها أمور الجامعة والدراسة ، في بناء مشاركة علمية فعالة ؛ بل قد تجد صفحات لأحد أساتذتك تستطيع - فيها ومن خلالها - التواصل المباشر معه ، الأمر الذي أدى إلى التميز في تحديد الأهداف وانتقاء مناهج الأبحاث.



وهذه عدة مقترحات من شأنها الارتقاء على الاقل بدريس العلوم الانسانية ومنها درس التاريخ وكما يلي :



- أ- القيام بعرض ملخص للمحاضرة بواسطة برنامج (الباور بوينت) ويوزع نسخة مطبوعة عن العرض على الطلبة في الوقت الذي يرتئيه مناسبا (قبل أو بعد المحاضرة) .
- ب- تدريب الكادر التدريسي على وسائل التقانات الحديثة عبر دورات برامجية سنوية او حتى شهرية و لايجوز اعتبار ان عدد من التدريسيين كبارا في السن تبريرا على انتفاء حاجتهم لتعلم مثل تلك التقانات .
- ج- إنشاء مكتبة متخصصة لتجميع المعلومات عن نظم الجودة والاعتمادية للمؤسسات التعليمية الإقليمية والدولية
- د- مطالبة المسؤولين في الجامعات (رئيس القسم - العميد -رئيس الجامعة) بتوفير اجهزة الحاسوب (اللابتوب) وتوفير خطوط انترنت لغرف التدريسيين فهذا سيشكل رابطا مهما للتدريسي بالجامعة .
- هـ - تشجيع الطلبة على زيارة المكتبات الالكترونية التاريخية والمواقع ذات الصلة ، وطرح الاسئلة التاريخية أثناء المحاضرة والإجابة تكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي .



• شكرا على تواصلكم

